

بيان ختامي صادر عن أعمال المؤتمر الوطني الديمقراطي السوري

المنعقد في جنيف من 15 – 17 أبريل نيسان 2017

بدافع من مسؤولياتهم الوطنية تجاه المأساة التي تعيشها بلادنا، تداعى عدد من المواطنين الديمقراطيين السوريين من مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية والاجتماعية من الداخل والخارج لتدارس الأوضاع الراهنة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وقد جاء انعقاد المؤتمر في عيد الجلاء الذي رسخ في وجدان كل السوريين الثقة بالنصر والحرية في مواجهة كل التحديات والمحن مهما عظمت التضحيات.

كان الهدف من هذا المؤتمر السعي لتجميع الوطنيين الديمقراطيين السوريين في أوسع جبهة وطنية ديمقراطية بالاستفادة من دروس الماضي القريب والبعيد، جبهة تعمل بكل الوسائل المشروعة لوضع حد للحرب العنيفة المدمرة التي أتت على معظم مقومات الكيان السوري. ووضع حد لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب وتوفير المناخ الملائم للسير الجاد في طريق الحل السياسي وفقاً لبيان جنيف 1 - 2012 ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة لإنجاز التغيير الجذري لنظام الاستبداد والفساد القائم وبناء دولة مدنية ديمقراطية عصرية.

كان المحور الأساس لمقررات المؤتمر، التي شملت الميثاق الوطني لسورية المستقبل، والرؤية السياسية وأسس بناء الدولة المدنية هو التعبير عن إرادة الشعب السوري المغيبة من خلال تصارع الاستراتيجيات الدولية والإقليمية في سورية وعليها، في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم.

أكد المؤتمر في هذا الصدد، على مسؤولية المجتمع الدولي في أن ينظر بموضوعية إلى واقع تنوع مكونات المجتمع السوري، والدور الرئيس للتيارات الديمقراطية في تحقيق تطلعات الشعب السوري في الحرية والعدالة والتقدم ومساهمته الفعالة في توطيد السلم والاستقرار في المنطقة والعالم.

كما أوضح المؤتمر أنهم لا يدعون احتكار شرعية تمثيل الشعب السوري أو مجموع تياراته الديمقراطية، بل يسعون إلى توحيدها، باعتبارها الأداة المؤهلة لقيادة عملية التحول والتغيير لبناء سورية الجديدة.

وقد أقر المؤتمر من بين نتائج أعماله، ثلاثة وثائق أساسية تجسد برنامجه السياسي. وفي نهاية أعماله انتخب المؤتمر الأمانة العامة التي تتولى مسؤولية قيادة نشاطاته في مختلف المجالات بين دورتين اعتياديتين.

من أجل سورية حرة موحدة وديمقراطية المجد والخلود للشعب السوري

الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الديمقراطي السوري

جنيف 17 نيسان 2017